الوحدة الأولى: قال تعالى :(مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ)

الدرس الأول: من مصادر التشريع الإسلامي:(القرآن الكريم)

الفكرة الرئيسة:
القرآن الكريم المصدر الأول للتشريع الإسلامي يرجع إليه لاستخراج الأحكام الشرعية

س:اذكر المصادر التي سيعتمد عليها الصحابي معاذ بن جبل رضي الله عنه عنه في القضاء ؟
ج:القرآن الكريم /السنة النبوية /اجتهاد لرأيه لما يوفقه الله تعالى له

س:عرف مصادر التشريع الإسلامي؟
ج:هي المراجع التي يعتمد عليها لاستخراج الأحكام الشرعية مثل: أحكام الصلاة والبيع والزواج ويُعد 1-القرآن الكريم 2-السنة النبوية3-الإجماع4-القياس

س:ماالمصدر الأول الذي سيرجع إليه معاذ بن جبل عند القضاء؟
ج:القرآن الكريم

س:مادلالة ترتيب مصادر التشريع ؟
ج:لمعرفة الأهم ثم الأهم من المصادر وعند وجودها في أكثر من مصدر نأخذ بالأولى والأقوى

س:لماذا أنزل الله تعالى القرآن الكريم ؟
ج:أنزله هداية للبشر ودعوتهم الى توحيد الله تعالى وعبادته فهو مرجعهم لمعرفة أحكام الإسلام

س:عرف القرآن الكريم؟
ج:هو كلام الله تعالى المُعجز المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وحيًا مفرقًا بوساطة جبريل عليه السلام المتعبّد بتلاوته المنقول بالتواتر المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس

س:ماذا نعني بالتواتر؟
ج:أي نقل القرآن الكريم إلينا جمٌ عن جمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

س:اذكر الخصائص التي تميّز بها القرآن الكريم؟
ج: أ-وحيٌ من الله تعالى إلى الناس كافة تلقاه الرسول صلى الله عليه وسلم بوساطة الروح الأمين جبريل عليه السلام وتلقته الأمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ب-تلاوته عبادة عظيمة نؤجر عليها
ج-محفوظ من الضياع والتحريف لأن الله تعالى تكفّل بحفظه من أي تحريف أو تغيير
د-معجز فلا يستطيع أحدٌ الإتيان بمثله وقد تحدى الله تعالى الناس في أن يأتوا بمثل القرآن الكريم أو ببعض منه
ه-آخر الكتب السماوية

س:أتدبر النصوص الشرعية ثم أستخرج منها خصائص القرآن الكريم:
1-قال تعالى :(قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا)
ج: 1-معجز فلا يستطيع أحدٌ الإتيان بمثله وقد تحدى الله تعالى الناس في أن يأتوا بمثل القرآن الكريم أو ببعض منه
2-قال تعالى :(﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ)
ج: 2-وحيٌ من الله تعالى إلى الناس كافة تلقاه الرسول صلى الله عليه وسلم بوساطة الروح الأمين جبريل عليه السلام وتلقته الأمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
3-قال تعالى :(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)
ج: 3-محفوظ من الضياع والتحريف لأن الله تعالى تكفّل بحفظه من أي تحريف أو تغيير
4-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(من قرأ حرفًا من كتاب الله فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ والحَسَنَةُ بِعَشرِ أمثالها)
ج: -4تلاوته عبادة عظيمة نؤجر عليها

س:وضح مكانة القرآن الكريم في التشريع؟
ج:هو المصدر الأول في التشريع في الإسلام ويجب العمل بأحكامه والدليل قال الله تعالى :(إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا)

س: ماهي الموضوعات التي اشتمل القرآن الكريم عليها؟
ج:أ-مبادئ الإعتقادية:تشمل المبادئ التي يجب على المسلم الإيمان بها مثل:الإيمان بالله تعالى والملائكة الكرام والرسل عليهم السلام واليوم الآخر والجنة والنار

ب-القيم الأخلاقية :تشمل الأخلاق المحمودة التي حثّ الإسلام على التحلي بها مثل الصدق والأمانة وبر الوالدين ونهيه عن الأخلاق المذمومة مثل الكذب والغيبة والحسد

ج-الاحكام العملية:هي الأحكام المتعلقة بالعبادات التي تُنظم العلاقة بين الإنسان وربّه مثل:الصلاة والصيام والزكاة والأحكام المتعلقة بالمعاملات التي تُنظم علاقة الناس ببعضهم مثل أحكام الزواج والمعاملات المالية نحو البيع والإجارة وأحكام القضاء والعلاقات الدولية

س:أتدبر الآيات الكريمة الآتية ثم أستخرج منها الموضوع الذي تناولته:

1-قال الله تعالى :(وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا)

ج1-المعاملات المالية التابعة للأحكام العملية

2-قال الله تعالى :(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ)

ج:2-مبادئ اعتقادية

3-قال الله تعالى :(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ)

ج:3-القيم الأخلاقية

4-قال الله تعالى :(وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ)

ج:4-الاحكام العملية

س:ماالعلوم التي ينبغي للمفسر ان يتقنها؟

ج:أ-علوم القرآن الكريم :مثل المكي /المدني/ أسباب النزول

ب-الحديث النبوي الشريف وعلومه مثل:مصطلح الحديث وشرح الحديث فأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم مبينة للقرآن الكريم

ج-اللغة العربية وفروعها مثل النحو/ الصرف / البلاغة فالقرآن الكريم أُنزِلَ باللغة العربية وهذه العلوم تُساعد على فهم المعاني والتراكيب ووجوه الإعجاز في القرآن الكريم

س:ماهو علم التفسير؟

ج:أحد علوم القرآن الكريم يُفهم به كتاب الله تعالى ببيان معانيه واستخراج أحكامهوحِكَمه وتوجد مئات التفاسير للقرآن الكريم

الدرس الثاني: سورة الحُجُرات الآيات الكريمة(1-8)

الفكرة الرئيسة:
بيّنت الآيات الكريمة وجوب طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والتأدُب معه وتوقيره وحذّرت من تصديق الأخبار قبل التأكُد من صحتها

س:عرّف بسورة الحُجرات؟
ج:سورة مدنية عدد آياتها (18) آية سُميت بالحجرات (لذكرها قصة مُناداة وفد بني تميم لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بصوت مرتفع من خارج بيوت أزواجه رضي الله عنهم (الحجرات)

س:هل يجوز استخدام حرف أو رموز بعد اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مثل (ص) أو (صلعم)؟
ج:لا يجوز لانه فيه عدم التأدب مع الرسول صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (1) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (2) إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (3) إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (4) وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (5) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (6) وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (7) فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ(8)

المفردات والتراكيب:
تُقَدِّمُوا: تسبقوا
تَجْهَرُوا:ترفعوا أصواتكم
تَحْبَطَ:تُبطل
يَغُضُّونَ: يخفضون
امْتَحَنَ: اختبر
الْحُجُرَاتِ: جمع حُجرة وهي الغرفة
فَاسِقٌ:عاصٍ
بِنَبَإٍ:بخبرٍ
فَتَبَيَّنُوا: فتأكدوا
بِجَهَالَةٍ: بغير علم

لَعَنِتُّمْ:لوقعتم في المشقَّة
وَالْفُسُوقَ:الكذب

س:اذكر أهم الموضوعات التي تناولتها الآيات؟
ج:أ-وجوب طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والتأدُّب معه (الآيات الكريمة(1-5)
ب-التثبُّت من الأخبار (الآية الكريمة (6)
ج-فضل الله تعالى ونعمه الآيتان الكريمتان(7-8)

س:ماسبب نزول قوله تعالى :(وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ)؟
ج:أن وفد بني تميم قدموا من خارج المدينة وأخذوا ينادون الرسول صلى الله عليه وسلم من خارج بيته بصوت مرتفع:(يا محمد ،أخرج إلينا) فنزلت الآية

س:ماسبب نزول آية قال الله تعالى :(إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا)؟
ج:السبب نزول هذه الآية الكريمة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه خبر امتناع بني المُصطلق عن أداء الزكاة وارتدادهم عن الدين أرسل ليتأكد من صحة الخبر قبل أن يعاجلهم بالعقوبة فتبيّن له صلى الله عليه وسلم خطأ الخبر الذي ورده وبُعده عن الحقيقة وأن بني المصطلق مازالوا متمسكين بدينهم

س:بماذا أمرنا الله تعالى في بداية السورة؟
ج:1-أمرَ بعدم التعجّل بالحكم على الأمور قبل أن يأمر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وحذّر من تقديم الأهواء على حُكم الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى :(لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ)
2-وأمر بتجنب مخالفة أمر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم
3-أمر بتوقير النبي صلى الله عليه وسلم واحترامه وتقديره والتأدب معه وتجنب رفع الصوت عنده قال الله تعالى :(لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) ونهى أن يخاطب كما يُخاطب الآخرون قال الله تعالى :(وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ)

س:ما أجر من يلتزم هذه الآداب ؟
ج:نال مغفرة الله تعالى ونال الأجر العظيم

س:اذكر أمثلة على تعظيم الله تعالى بمخاطبة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم ؟
ج:خاطبه (يا أيها النبي) (يا أيها الرسول) قال تعالى (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ) وقال تعالى :(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)

س:كيف يكون التأدب مع الرسول صلى الله عليه وسلم بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى؟
ج:تجنُّب رفع الصوت عند قبره أو مخالفة أوامره وسنّته ويُستحب للمسلم أن يذكر النبي بلفظ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

س:أربط بين الآيات الكريمة والمعنى الدال عليها:

ج:

قال تعالى :(من يُطِع الرَّسول فقد أطاع الله) وجوب طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم

قال تعالى :(فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) تحريم مخالفة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لا يُؤمن أحدكم،حتى أكون أحَبَّ إليه من والِدِهِ وَوَلَدِهِ والنّاس أجمعين) وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

س:لماذا أمرنا الله تعالى بالتثبت من الأخبار والتأكد من صحتها اذا كان ناقل الخبر من أهل المعصية؟

ج:لأنه لا يتورّع عن الكذب ونقل الشائعات عن الأبرياء واتهامهم وظُلمهم ونشر العداوة والبغضاء بين الناس

س:ذكرت الآيات بعضًا من فضل الله تعالى على المؤمنين اذكرها؟

ج:أ-أرسل إليهم رسوله صلى الله عليه وسلم فكان رحيمًا بهم حريصًا على ماينفعهم(كيف كان حريصًا بهم) ومن حرصه عليهم أنه كان رحيمًا في التعامل معهم رفيقًا متأنيًا في توجيههم حتى لا يوقعهم في الحرج والمشقة

ب-حبّب إليهم الإيمان وزيّنه في قلوبهم وجعلهم يكرهون الكفر والفسوق والعصيان

س:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(ما نهيتُكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم بهِ فافعلوا منه ما استطعتم) على ماذا يدل هذا الحديث؟

ج:على رفق الرسول صلى الله عليه وسلم بنا وخوفه علينا من العقاب يوم القيامة

س:إلى من نرجع لمعرفة الأحكام الشرعية ؟

ج:الى أهل الإختصاص وفي المملكة الأردنية الهاشمية الجهة المختصة ببيان الأحكام الشرعية هي دائرة الإفتاء العام

الدرس الثالث:مُعجزات الرسل عليهم السلام

الفكرة الرئيسة:
أيّد الله تعالى رُسله عليهم السلام بمعجزات عظيمة لتدل على صدق رسالتهم وصحة دعوتهم ولتكون سببًا في هداية كثير من الناس إلى الإيمان بالله تعالى

س: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(ما من الأنبياء نبيٌّ إلا وقد أُعطي من الآيات ما مِثلهُ آمن عليه البشر) ما المقصود الآيات في الحديث النبوي الشريف؟
ج:العلامة / المعجزة / الدليل / البرهان

س: ما الغاية من تأييد الله تعالى رسله عليهم السلام بالآيات؟
ج:ليدل على صدق رسالتهم وصحة دعوتهم

س:لماذا أرسل الله تعالى الرسل عليهم السلام؟
ج:1-لتعريف الناس بخالقهم
2-بيان الغاية من خلقهم
3-أيدهم بمعجزات تُثبت صدق دعوتهم وتكون حجة على أقوامهم

س:عرّف المعجزة؟
ج:المعجزة من العجز وسميت بذلك لعجز البشر عن الإتيان بمثلها وهي أمرٌ خارق للعادة مقرون بالتحدي يؤيد الله تعالى به رسله عليهم السلام ليكون دليلًا على صدق رسالتهم

س:اذكر أمثلة على معجزات الرسل عليهم السلام؟
ج:
أ-معجزة صالح عليه السلام :أيدّ الله تعالى صالحًا عليه السلام بمعجزة الناقة (الديل) قال الله تعالى :(وَيَا قَوْمِ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً)

ب-معجزات إبراهيم عليه السلام: أرسل الله تعالى إبراهيم عليه السلام إلى قومه وأيدّه بعدد من المعجزات منها نجاته عليه السلام من النار العظيمة التي أُلقيَ فيها (الدليل) قال الله تعالى :(قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ)

ج :معجزات موسى عليه السلام: أرسل الله تعالى موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه وأيدّه بمعجزات عديدة منها عصاهُ التي تحولت إلى أفعى عظيمة (الدليل) قال الله تعالى :(فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ)

د:معجزات عيسى عليه السلام :أرسل الله تعالى عيسى عليه السلام إلى بني إسرائيل بمعجزات عظيمة منها: إحياء الموتى بإذن الله تعالى وشفاء المرضى بإذن الله تعالى (الدليل) قال الله تعالى :(وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) الأكمه:الذي وُلِدَ أعمى/البرص:مرض يؤثر في لون جلد الإنسان وشعره وقدرته على الإبصار

ه-معجزات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم :أيدّ الله تعالى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعدد من المعجزات منها:معجزة انشقاق القمر (الدليل) قال الله تعالى :(اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ) ومعجزة نبع الماء بين أصابعه الشريفة مرات عديدة أما معجزة القرآن الكريم فهي معجزة كبرى التي أنزلها الله تعالى لتكون خالدة ليوم القيامة

س:هل معجزات الرسل عليهم السلام كلها دائمة؟
ج:لا ،معجزات الرسل عليهم السلام السابقين كانت مؤقتة أما معجزة القرآن الكريم خالدة باقية

س: قال الله تعالى :(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) من المقصود (بِعَبْدِهِ)؟
ج:سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

س:ما المعجزة التي ذكرتها الآية الكريمة؟
ج: معجزة الإسراء والمعراج

س:ما الحكمة من المعجزات؟
ج:أ-صدق الرسل عليهم السلام في دعوتهم إلى الله تعالى وصحة ما أخبروا به الناس عن الله تعالى
ب-قدرة الله تعالى فجز البشر عن الإتيان بمثل هذه المعجزات دليل على عظمة الله تعالى وقدرته

س:تدل المعجزات على قدرة الله تعالى على تغيير سُنن الكون اذكر أمثلة؟
ج:أ-نزع صفة الحرق عن النار حين نجّى الله تعالى إبراهيم عليه السلام منها
ب-إحياء عيسى عليه السلام الموتى بإذن الله تعالى

س:أتدبر الآيات الكريمة ثم استخرج منها أثر معجزة موسى عليه السلام في السحرة:

قال الله تعالى :(وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (117) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (118) فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ (119) وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (120) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (121) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ(122)

ج:خرّوا سجدًا عند مشاهدتهم للمعجزة أمامهم وآمنوا برب العالمين

س:لقد مرّ التحدي في القرآن الكريم بأن يأتوا بشيء منه بثلاث مراحل اذكرها؟

ج:1-القرآن الكريم كاملًا

2-بعشر سور

3-بسورة واحدة

الدرس الخامس:نبي الله سيدنا عيسى عليه السلام

الفكرة الرئيسة:
سيدنا عيسى عليه السلام نبي من أنبياء الله تعالى خصّه الله تعالى بمعجزة في خلقه حيثُ ولدَتهُ أمه السيدة مريم عليها السلام من دون أب وأرسله الله تعالى رسولًا إلى بني إسرائيل

س: حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم، وروح منه، وأن الجنة حق والنار حق، أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء)
أ-من النبيان عليهم السلام اللذان ذُكرا في الحديث الشريف؟
ج:محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى عليه السلام
ب-لماذا يُنسب سيدنا عيسى عليه السلام إلى أمّه السيدة مريم عليها السلام؟
ج:لأنه وُلِد من دون أب بإذن الله تعالى

س:كم عدد الأنبياء الذين ذكروا في القرآن الكريم؟
ج:خمسة وعشرون نبيًا

س:من هي مريم عليها السلام؟
ج: هي امرأة صالحة من آل عمران كانت تعبد الله تعالى في المسجد الأقصى وتقوم على خدمته وكان زكريا عليه السلام يُشرف على رعايتها

س:بماذا خصّ الله تعالى السيدة مريم عليها السلام؟
ج:كانت امرأة صالحة فاصطفاها الله تعالى وفضّلها على النساء جميعًا ووهبها ولدًا بأمره من دون أب وهو سيدنا عيسى عليه السلام

س:كيف وهب الله تعالى السيدة مريم عليها السلام ولدًا من دون أب؟
ج:لقدر تعجبت السيدة مريم عليها السلام لما أخبرها جبريل عليه السلام بأن الله تعالى سيهبَها ولدًا وهي غير متزوجة فذكّرها جبريل عليه السلام بقدرة الله تعالى على خلق مايشاء (الدليل): قال الله تعالى :(إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ)(47)

س:قارن بين خلق سيدنا عيسى عليه السلام وسيدنا آدم عليه السلام؟

ج: آدم خُلق من غير أب وأم، خلقه الله من تراب . أما عيسى فقد خلق من غير أب فقط

س:ماذا فعلت السيدة مريم عليها السلام عند اقتراب موعد ولادتها؟
ج:خشيت السيدة مريم عليها السلام من كلام الناس ومن أن تُتهم في عرضها فذهبت الى مكان بعيد عن الناس في بيت لحم وجلست تحت النخلة فأرسل الله تعالى إليها جبريل عليه السلام ليُطمئنها قال تعالى :(فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا(24) وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا) وأمرها إن سألها أحدٌ من الناس عن الطفل ألا تتكلم لأن الله تعالى يريد أن يُظهر معجزة سيدنا عيسى عليه السلام وهو في المهد لبني إسرائيل

س:ما موقف قوم السيدة مريم عليها السلام لمّا علموا بمولد عيسى عليه السلام؟
ج:استغرب قومها من هذا الطفل لأنهم يعرفون أن السيدة مريم عليها السلام لم تتزوج فلما سألوها أشارت إلى سيدنا عيسى عليه السلام فأنطقه الله تعالى بقدرته وهو في المهد وهذه أولى معجزات سيدنا عيسى عليه السلام الدليل :قال الله تعالى :(قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا(33))

س:اتدبر الآيات الكريمة ثم أربط بينها وبين الحدث:
أ-قال تعالى :(فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا(27))
ج:سؤال قوم السيدة مريم عليها السلام عن الطفل الذي جاءت به
ب-قال الله تعالى:(وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ)
ج:تكلُّم سيدنا عيسى عليه السلام في المهد
ج-قال الله تعالى :(يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ)
ج:تفضيل الله تعالى السيدة مريم عليها السلام على جميع النساء

س:متى أصبح سيدنا عيسى عليه السلام رسولًا؟
ج:حين أصبح شابًا أرسله الله تعالى على بني إسرائيل

س:لماذا أرسل الله تعالى سيدنا عيسى عليه السلام الى بني إسرائيل ؟
ج:ليردُّهم الى الحق بعدما انحرفوا عنه وأنزل معه الإنجيل

س:اذكر بعض معجزات سيدنا عيسى عليه السلام؟
ج:1-كان يحي الموتى بإذن الله تعالى
2-ويمسح على المريض فيشفيه الله تعالى بإذنه
3-ويصنع من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرًا بإذن الله تعالى

س:هل آمن قوم سيدنا عيسى عليه السلام؟
ج:لم يكتفوا بالمعجزات بل طلبوا من سيدنا عيسى عليه السلام أن يُنزل عليهم مائدة من السماء حتى يؤمنوا فدعا عيسى عليه السلام الله تعالى أن ينزل عليهم مائدة فلما استجاب الله تعالى دعاءه آمن طائفة وكفرت طائفة

س:الطائفة التي لم تؤمن ماذا فعلت ؟
ج:أخذت تُمكر في سيدنا عيسى عليه السلام وتُخطط لقتله ولما جاءت الطائفة لقتله ألقى الله تعالى شِبهَ سيدنا عيسى عليه السلام على شخص من أتباعه ولكنه غدره ونقض العهد والميثاق معه وأرشد الأعداء الى مكانه ودلّهم عليه فاستحق العقاب من الله تعالى وكان جزاؤه من جنس عمله ورفع الله تعالى سيدنا عيسى عليه السلام الى السماء حيًا

س:هل تحدث سيدنا عيسى عليه السلام عن بعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟
ج:لقد بشّر سيدنا عيسى عليه السلام بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى :(وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﷺ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ)

س:لقد ذُكر في الآية اسم أحمد ولم يُذكر اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فسر؟
ج:أحمد من أسماء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(إنّ لي أسماء ،أنا محمد ،وأنا أحمد)

س:أتدبر الآيات الكريمة ثم أحدد معجزات سيدنا عيسى عليه السلام:
ج:أ-قال الله تعالى :(أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﷺ) الجواب: ويصنع من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرًا بإذن الله تعالى
ب-قال تعالى :(وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ) الجواب: ويمسح على المريض فيشفيه الله تعالى بإذنه
ج-قال الله تعالى :(وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ) الجواب: يحي الموتى بإذن الله تعالى

س:لماذا سمّيَ سيدنا عيسى عليه السلام بالمسيح؟
ج:لأنه كان يمسح على المريض فيشفيه الله تعالى من المرض

الدرس السادس: آداب المشاركة في المناسبات الإجتماعية

الفكرة الرئيسة:
رغبّ الإسلام بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية لما لها من أثر في تقوية العلاقات والمحبة بين الناس ونهى عن الممارسات السلبية التي تُرافق هذه المناسبات

س:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(حقُّ المسلم على المسلم خمسٌ: ردُّ السلام،وعبادة المريض،واتباع الجنائز،وإجابة الدّعوة، وتشميت العاطس) ماصور المشاركات التي وردت في الحديث الشريف؟
ج: رد السلام /زيارة المريض / اتباع الجنائز /تلبية الدعوة بالمناسبات /وتشميت العاطس

س:ما أنواع المناسبات؟
ج:الدينية:عيد الفطر /عيد الأضحى
الوطنية:يوم الاستقلال
الاجتماعية:الزواج/العزاء/زيارة المريض

س:لماذا نظّم الإسلام العلاقات بين الناس وحثّ على مشاركتهم في المناسبات؟
ج:من أجل دوام العلاقة الإيجابية بينهم

س:اذكر أهمية المشاركة في المناسبات الاجتماعية؟
ج:1-تقويّ روابط المحبة والتآلف بيننا
2-تُعزز التعاون على البرّ والتقوى حين نشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم
3-سبب في نيل الأجر والثواب

س:عدد صور عديدة للمشاركة في المناسبات الاجتماعية؟
ج:1-الدعم المعنوي بالحضور والكلمة الطيبة
2-الدعم المالي بتقديم الهدايا والمساعدات وصنع الطعام ولا سيما لأهل المتوفي

س:عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:(كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم يعودَهُ، فقعد عند رأسه،فقال له:"أسلم" فنظَرَ إلى أبيه وهو عنده، فقال له:أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم فأسلم، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول:" الحمدلله الذي أنقذه من النار" اذكر الصور للمشاركة في المناسبات الاجتماعية؟
ج:زيارة المريض

س:اذكر آداب المشاركة في المناسبات الاجتماعية؟
ج:أ-إخلاص النية لله تعالى لتكون سببًا في نيل الأجر والثواب
ب-التحليّ بالأخلاق الحميدة نحو: حسن المعاملة والابتسامة

ج-تجنُّب المخالفات الشرعية التي قد تحدث في بعض المناسبات
د-مراعاة آداب الزيارة في المناسبات كلّها عند الدخول أو الجلوس أو الخروج
ه- المحافظة على الأوقات حتى لا تكون المشاركة سببًا في ضياع الأوقات الكثيرة على حساب الواجبات الدينية والأسرية والدراسية وغيرها
و-إجابة الدعوى وتقديم الاعتذار عند عدم التمكُّن من الحضور
ز-تفقُّدُ أحوال الفقراء و المحتاجين وجبر خواطرهم ومراعاة مشاعرهم

س:هل يجوز نشر صور للحضور في المناسبات على مواقع التواصل بدون إذن منهم؟
ج:لا يجوز ويعد انتهاك للحرية الشخصية

س:اذكر بعض السلوكات السلبية في المناسبات الاجتماعية؟
ج:أ-إيذاء الآخرين :مثل 1-اطلاق العيارات النارية وهو أمر ترفضه الشريعة الإسلامية لأن فيه استهانة بأرواح الناس وترويعًا للآمنين وإضاعة المال ومخالفة القانون/2-الإزعاج والحوادث والاختناقات المرورية التي تسببها مواكب السيارات بالإضافة الى الأصوات التي تُطلقها أبواق السيارات فتلحق الضرر بالآخرين
ب-الإسراف:نهى الغسلام عن الإسراف التي يؤدي الى هدر المال دون حاجة ومن صور ذلك صنع الطعام في الفرح والعزاء

س:ماذا كان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من الادعية في مناسبة الزواج والعزاء؟
ج:أ-الزواج "بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير"
ب-العزاء"لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيءٍ عنده بأجلٍ مسمى"